

بسبب شح المياه

ظاهرة التصحر مشكلة متفاقمة . ومشاريع مؤجلة

□ بغداد/ علي الكاتب



الجفاف يقضي على مساحات واسعة من الأراضي الزراعية.. (ارشيف)

فيما تشهد أسعاره ارتفاعاً ملحوظاً

الكشف عن دخول كميات من

الذهب بطرق غير رسمية للبلاد

□ بغداد/ المدى

كشفت لجنة الاقتصاد والاستثمار في مجلس النواب عن دخول كميات من الذهب للعراق بطرق غير رسمية من الخليج وتركيا وسوريا.

وقالت عضو اللجنة نورة البجاري لـ/دناوير/: إن "بعض التجار يقومون بإدخال كميات من الذهب عبر المنافذ الحدودية والمطارات إلى العراق دون تمرير هذه المصوغات على جهاز التفتيس والسيطرة النوعية".

وأوضحت البجاري "أن هناك تجاراً يسافرون للخليج وتركيا وسوريا بحجة السياحة يقومون بشراء كميات من الذهب لبيعها في العراق".

واستبعدت النائبة إمكانية تحديد كميات الذهب الداخلة إلى العراق بسبب طرق التوريد غير الرسمية.

من جانبه عزا الخبير الاقتصادي إبراهيم المشهداني، أسباب ارتفاع أسعار الذهب إلى توتر الأوضاع السياسية المحلية والإقليمية التي دفعت بالمواطن العراقي للجوء إلى الذهب كملأد

وقال الخبير الاقتصادي بحسب(الوكالة الإخبارية للأنبأ): إن توتر الأوضاع السياسية الدولية والمحلية والاضطرابات الأمنية دفعت المواطن إلى الإقبال بقوة على الذهب للاحتفاظ به واتخاذة كملأد آمن لثروته، مؤكداً، أن تخوف المواطن من امتداد الأزمات السياسية في سوريا إلى العراق دفعته إلى اللجوء للاحتفاظ بالقطع الذهبية.

وأضاف: إن عدم وجود عوامل تشجع الإصرار من قبل البنك المركزي، دفعت المواطن إلى إصرار القطع الذهبية كبديل للعملة النقدية، مبيناً، أن القطع الذهبية تحتفظ بقيمتها سواء كانت بالدرهم أو بالدينار وهي أكثر أماناً من شراء سلع أخرى والاحتفاظ بها.

وأوضح: أن زيادة الطلب وقلة العرض على الذهب أدى إلى ارتفاع أسعاره، فضلاً عن عدم وجود "كوتا" سكرية ورقابية حكومية على أصحاب محال الصياغة، ما أفضى إلى اتخاذ كل صائغ السعر الذي يخدمه.

إلى ذلك قال جليل الربيعي إن عدم استقرار سعر صرف الدولار الأميركي أمام الدينار العراقي خلال الفترة الحالية أدى إلى تذبذب سعر الذهب في السوق المحلية، كون العلاقة المرتبطة بينهما عكسية، فكلما زادت قيمة الدولار انخفض سعر الذهب والعكس صحيح.

وأضاف: إن قيمة الدولار الأميركي في العراق تشهد ارتفاعاً كبيراً وأنت إلى عرض كميات كبيرة من الذهب في الأسواق المحلية من أجل جلب الدولار والحفاظ على قيمة الدينار، ما أدى إلى انخفاض سعره نسبة إلى ما كان عليه في السابق.

ولفت إلى: أن العراق يتأثر بالأسواق العالمية وبالتغيرات التي تطرأ على أسعار الذهب، كونه معتمداً على الاستيراد بشكل كبير وليس لديه شيء يصدره سوى النفط، فالكثير من الدول المستوردة للنفط عندما ترى أن سعر النفط قد ازداد فإنهم يحاولون خفض قيمة الدولار من خلال عرض الذهب في الأسواق المحلية.

وعدم الرعي، لكونها من مصادر زراعة النباتات الطبيعية وزيادة الرقعة الخضراء والعمل على تحسين التربة، وكذلك مشروع تنمية الغطاء النباتي الطبيعي الذي يعد من المهام الرئيسة التي تقوم بها الهيئة العامة للتصحر لتنمية الغطاء النباتي بهدف توفير الأعلاف للثروة الحيوانية في مناطق الجزيرة والباديتين الشمالية والجنوبية ومشروع تنمية حوض الحماد الذي يعد من المشاريع الإقليمية مع عدد من دول الجوار (السعودية وسوريا والأردن) الذي يعتمد على كميات المياه المتساقطة من الأمطار الذي يمتد لمساحة ٢٣٥٠٠ كم٢ أي بواقع ١٣ مليون دونم التي تعادل حوالي ٧,٤ من مساحة البلاد، ومشروع إنشاء المزارع النموذجية للنباتات التي تتحمل الملوحة والجفاف ومحاصيل العلف بهدف إنشاء مزارع مناسبة تستخدم فيها أنظمة الري بالرش لزراعة نباتات ملائمة للظروف البيئية كالنخيل وأشجار الزيتون وغيرها من الأشجار، وكذلك مشروع حفر الآبار المائية لتنفيذ حفر عدد كبير من الآبار المائية لتأمين مياه السقي لمشروع تقنيات الري الحديثة، حيث تم حفر عدد كبير من الآبار في محافظات كركوك ونيوى وصلاح الدين وألنبار.

الوسطى والجنوبية وتقوم الهيئة من خلال هذا المشروع بتثبيت الكتبان الرملية في محافظة ذي قار وبيجي في محافظة صلاح الدين، ومعالجة هذه الكتبان المتحركة بهدف حماية المشاريع الإستراتيجية من مخاطر زحف الرمال المتحركة عليها. وأشار إلى أن هناك مساحات واسعة من الأراضي تمتع معالجتها في محافظات واسط والديوانية وذي قار وميسان من خلال استخدام الطرق الميكانيكية للغطاية الطينية من أجل العمل على تماسك التربة بعد سقوط الأمطار عليها وإيقاف حركة الرمال مما يعطيها فرصة لنمو النباتات وكذلك الطرق البيولوجية بعد إجراء عملية الغطاية الطينية، حيث تتم زراعة الأشجار والشجيرات التي تتحمل الملوحة والجفاف على شكل أحزمة خضراء ومصدات للرياح، وطريقة الزراعة الجافة وكذلك إنتاج الشتول لتثبيت الكتبان الرملية والواحات الصحراوية بطاقة إنتاجية تبلغ ٢ مليون شتلة، فضلاً عن مشروع الواحات الصحراوية التي تم إنشاؤها في المناطق الصحراوية لخلق مراكز تنموية في المنطقة الصحراوية وتشجيع الاستثمار في الصحراء للزراعة بالاعتماد على المياه الجوفية، وكذلك توفير المياه لمربي الأغنام

، من أجل مواجهة مشكلة التصحر مع أهمية تبادل الخبرات بهذا الموضوع بين العراق وتلك البلدان، وكذلك التأكيد على إنشاء الحزام الأخضر حول المدن ومصدات الرياح للبقاء على ظاهرة التصحر والتخلص من الأجواء المغبرة التي تمتاز بها أجواء العراق. إلى ذلك قال مدير عام هيئة التصحر بوزارة الزراعة محمد غازي لـ(المدى) إن الوزارة أخذت على عاتقها مكافحة ظاهرة التصحر التي أصبحت مشكلة متفاقمة مع مرور الأيام، وكذلك علينا أن لننسئ أهمية نوعية الإنسان وتشجيعه لتحسين إدارة المراعي ودعم الفلاحين والمزارعين لزيادة رقعة الأراضي المزروعة كجانب مهم من جوانب مكافحة ظاهرة التصحر، وتشكيل غرفة عمليات لإدارة الأزمة ومواجهة العقبات التي تعترض جهود مكافحة التصحر وإيجاد الحلول السريعة لهذه المشكلة. ولفت إلى أهمية الأخذ بعين الاعتبار مقومات التنمية الاقتصادية الشاملة والتغيرات الكافية والتقانات المستخدمة في الزراعة الحديثة، وكذلك سن القوانين والإجراءات المشددة على عمليات قطع الأشجار وإزالة الغابات لاستخدامها كمصدر وقود والإرشاد بدلا من ذلك إلى مصادر بديلة للطاقة وأهمية صناعة الموارد الطبيعية المتجددة. وأكد على أهمية تطوير وتحديث مراكز ومؤسسات البحث العلمي التي تهتم بموضوع ظاهرة التصحر من أجل تعزيز التعاون والتبادل العلمي مع دول العالم، خاصة البلدان التي تعتمد اقتصادياتها على الزراعة كهولندا وأستراليا ونيوزلندا

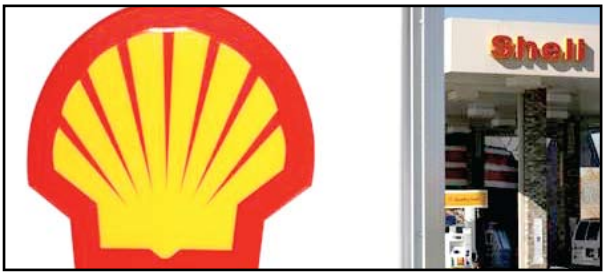
تزداد ظاهرة التصحر تفاقماً يوماً بعد يوم وتزداد معها مشكلات الجفاف عاما بعد عام لأسباب مختلفة يأتي في مقدمتها انخفاض كميات منسوب المياه بسبب قيام تركيا ببناء عدد من السدود العملاقة على مجرى النهرين خلال الفترة الراهنة. وقال التدريسي في الجامعة المستنصرية صباح الياسري لـ(المدى): إن مسؤولية المحافظة على المخزون المائي تقع على عاتق الحكومة العراقية، لوضع الخطط التي من شأنها إيقاف هدر المياه وإلغائها في الخليج العربي والعمل على إنشاء السدود على مياه شط العرب الذي سيوفر المياه ويعيدها للأراضي الزراعية وللمساهمة في إعادة الحياة لألاف الهكتارات من الأراضي الصالحة للزراعة. وأضاف الياسري إن الدول المجاورة تبنت خططاً لإنشاء السدود العملاقة في داخل أراضيها وشرعت بالفعل بذلك، مبيناً أنها أثرت كثيراً في تراجع حصص العراق المائية، إن تخطط تلك الدول خلال عقدين من الزمن لذلك وليس كما يتصور البعض انه وليد اللحظة، كإنشاء سد أتاتورك في تركيا وسد كرج الكبير في إيران وسد الرقة في سوريا، التي استفادت منها كثيراً على حساب العراق الذي ازدادت فيه ظاهرة التصحر والجفاف

خارج الحدود

أكبر مساهم في شل

قطر

أفاد تقرير أن قطر تريد أن تصبح أكبر مساهم في رويال داتش شل بزيادة حصتها إلى سبعة



دبي

تنافس بقوة

على صدارة أسواق الماس

أكد تجار أن دبي تخطو بقوة نحو التربع على عرش تجارة الألماس في العالم، وأنها ربما تتجاوز خلال المستقبل المنظور المرتبة الثانية لتكون على رأس مراكز تجارة

الألماس في العالم. وأرجعوا أسباب تالق مكانة الإمارة على خريطة الألماس العالمية إلى اعتبارات عديدة، منها الموقع الجغرافي ووضعية المنطقة الحرة التي تتمتع بها منطقة

أبراج بحيرات الجميرا والإعفاء من الرسوم وضرائب دخل الشركات والقرب الجغرافي من أكبر أسواق صقل الألماس في العالم وهي الهند. وقد أدهمهم بأن تجارة الألماس في دولة الإمارات تشهد نمواً مستقراً ومستداماً تتراوح نسبته بين ١٢ و١٧ ٪ سنوياً، وذلك رغم ارتفاع أسعار الألماس عالمياً، بيد أنهم توقعوا أن تتجه أسعار الألماس نحو الانخفاض خلال الأشهر المتبقية من العام الحالي. وأجمع التجار على أن الأفق المبشرة لتجارة الألماس في دبي تشكل أحد المحفزات التي تدفعهم نحو تبني خطط للتوسع ليس في دولة الإمارات فحسب، وإنما كذلك على مستوى دول منطقة مجلس التعاون الخليجي.

كربلاء تصف الشركة التركية بالمتلكئة

□ كربلاء /المدى

وصفت لجنة الوقود والطاقة في مجلس كربلاء الشركة التركية التي تنفذ محطة كهرباء الخيرات بالمتلكئة، مشككة في إنجاز الشركة للمشروع في موعده المقرر، فيما اعتبرتها لجنة الإعمار والتخطيط الاستراتيجي في المجلس من أكثر الشركات الأجنبية العاملة في العراق لتكؤا.

وقال رئيس لجنة الوقود والطاقة في المجلس زهير صامت الدعمي في حديث إن "نسبة الإنجاز بمحطة الخيرات الكهربائية وصلت إلى ٤٠ ٪ فيما يفترض أن تبلغ حالياً ٨٠ ٪"، عازياً الأمر إلى "تلكؤ شركة جالاك التركية المنفذة للمشروع". وأضاف الدعمي أن "اللجنة زارت موقع عمل الشركة قبل أيام ولاحظت مدى التأخر بالإنجاز وهو أمر لا يبرر بتمكن الشركة من إنجاز العمل في موعده في أيام العام المقبل"، مبيناً أن "الشركة عزت تلكؤها إلى مشاكل في استيراد قطع غيار من خارج البلاد، إلا أننا نراها ذريعة من قبلها بهدف التبرير". وشدد الدعمي على "ضرورة أن يتعاقد العراق مع شركات عالمية

دعوة لتقديم خدمات مصرفية عبر "الخلاوي"

□ بغداد /المدى

دعت عضو اللجنة المالية في مجلس النواب نجيبه نجيب، إلى إدخال التكنولوجيا الحديثة في العمل المصرفي من خلال تقديم خدمات بنكية لمشتري الهاتف النقال، لتسهيل تداول الأموال النقدية في البلاد.

وقالت نجيب في تصريحات صحفية إن القطاع المصرفي العراقي يحتاج إلى إصلاحات جديدة وإعادة هيكلته، لأن الاقتصاد العراقي يمر بمرحلة تحول من النظام الشمولي المركزي إلى الاقتصاد الحر غير المركزي، مؤكداً، أن النظام البنكي في العراق مازال محكوماً بالقوانين القديمة والقرارات التي لا يمكنه من النهوض بواقعه.

وأضافت: يجب العمل على جعل القطاع المصرفي مواكباً للتطور التكنولوجي الحديث الذي يعد نقطة أساسية ومهمة للعمل المصرفي في كل دول العالم، من خلال ربط جميع البنوك بشبكة اتصالات موحدة تقدم الخدمات المصرفية للمواطن عبر أجهزة الهاتف النقال.

وأشارت إلى: أن الحكومة الاتحادية شكلت لجنة منذ أكثر من سنتين لإعادة هيكلة المصارف، وأن اللجنة المالية النيابية ماضية في عقد المؤتمرات والندوات النقاشية وورشات العمل للخروج بتشريعات جديدة تدعم القطاع المصرفي وتطوره، فلا يمكن تطوير النظام المصرفي دون وجود أرضية مناسبة له كالإصلاحات والتشريعات القانونية.



في بنك باركليز البريطاني. وقال مسؤول تنفيذي كبير في الصندوق القطري في نيسان إن الأزمة المالية قيدت الاستثمار في السلع الأولية وإنه يتوقع ظهور فجوة بين العرض والطلب بحلول عام ٢٠١٦ أو ٢٠١٧. وبالإضافة إلى شل اشترى جهاز قطر للاستثمار حصصاً في شركة توتال النفطية الفرنسية وشركتي المرافق الأوروبيتين إنرجياس دي برتغال وايبردولا.

قواعد سوق الأسهم البريطانية على أن يفصح أي طرف عن أي حصة له تفوق ثلاثة بالمئة في شركة مدرجة. ولم يصدر مثل هذا الإفصاح من قطر. وكان جهاز قطر للاستثمار أنشط صناديق الثروة السيادية في المنطقة في السنوات الأخيرة حيث استثمر إيرادات الغاز الطبيعي في أصول شتى من بينها حصة في شركة بورشه الألمانية لصناعة السيارات الرياضية وحصة

ميدل ايست ايكونوميك سرفي (ميس) إن جهاز قطر للاستثمار صندوق الثروة السيادي القطري يتطلع إلى زيادة حصته من أقل من ثلاثة بالمئة ليصبح أكبر مساهم متجاوزاً حصة بالاك روك التي تبلغ خمسة بالمئة.

وفي أيار قالت ميس إن قطر تتطلع لشراء حصة بين ثلاثة بالمئة وخمسة بالمئة في شل. وأكدت شل في ذلك الوقت أن قطر اشترت حصة كبيرة. وتنص

تعليق مشروع سد بقيمة ملياري دولار

لم تتأهل تقول إن واحدة من الشركات المتأهلة إيرانية. وأضاف ميجابا الشركة الإيرانية لن تكون قادرة على القيام بتعاملات دولية في ضوء العقوبات المفروضة على إيران لذلك علقنا المناقصة بأكملها حتى نستكمل تحقيقاً في المسألة.

بناء سد كاروما على نهر النيل الذي ستبلغ قدرته ٧٠٠ ميكاواط والذي يوصف بأنه من أكبر مشروعات البنية التحتية في شرق إفريقيا بنهاية هذا العام. وقال فنستت مواجيا المتحدث باسم هيئة المشتريات العامة تلقينا مذكرات من مبلغ ومن ممثلين لشركات أخرى

تونس

تخطيط لبناء آلاف المساكن



إلى مستوى ٦ ٪ بحلول عام ٢٠١٧ شريطة أن يظل الاقتصاد مستقرا وأن تطبق إصلاحات لتحسين مناخ الاستثمار.

العابدين بن علي. وقال الصندوق في تقييمه السنوي للاقتصاد التونسي -الذي يكافح للخروج من الركود- إن النمو قد يصل تدريجيا

على الاستقرار الاقتصادي وهي تتعافى من أحداث الثورة الشعبية التي شهدتها مطلع العام الماضي وأطاحت بنظام الرئيس السابق زين

دعت الحكومة التونسية شركات دولية إلى التقدم بعروض لبناء آلاف المساكن المنخفضة التكلفة ضمن سياساتها الرامية لتحسين أوضاع المواطنين المحسودين الدخل في البلاد. وقالت الحكومة إنها تعتزم بناء ثلاثين ألف مسكن اجتماعي في إطار خطط لإزالة الأكواخ نهائيا وتحسين الأحوال المعيشية. وأوضحت أن سعر الوحدة السكنية لن يتجاوز ٢٢ ألف دولار. ويعاني مئات الآلاف من التونسيين سوء الأوضاع الاجتماعية وعدم القدرة على شراء منازل في ظل ارتفاع معدلات البطالة وتدني الأجور. وكان تقرير قد صدر الشهر الماضي عن صندوق النقد الدولي قد ذكر بأن تونس تعاني من أوضاع اقتصادية متدهورة في الأجل المتوسط مباشرة، إلا أنه اشترط لضمان ذلك أن تحافظ البلاد